[193] بالمربى منه، فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك. وقال: في رواية اخرى: إن كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وخير، ثم قال: هو يؤذي قبل الطعام، وينفع بعد الطعام، وإن الجبن اليابس يهضم الاترج (1). 16 باب البطيخ 1 - المحاسن: عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النبي يعجبه الرطب بالخربز (2). 2 - ومنه: عن النوفلي، عن الشعيري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالتمر (3). 3 - ومنه: عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بالخربز وفي حديث آخر يحب الرطب بالخربز (3). بيان: في القاموس: الخربز بالكسر البطيخ عربي صحيح، أو أصله فارسي. 4 - المحاسن: عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الاول قال: أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر، وأكل البطيخ بالرطب (5). المكارم: عنه عليه السلام مثله (6): بيان: كأنه صلى الله عليه وآله كان يجمع بينهما لتعديلهما، إذ الظاهر أن البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوا جدا، فهو بارد البتة، فلذا عدل برودته بالسكر أو الرطب. 5 - المحاسن: عن على بن الحكم، عن أبي يحيى، عن أبي عبد الله، عن أبيه

---

(1) طب الائمة: 135 وفي بعض النسخ " الخبز اليابس ". (2 - 5) المحاسن 557. (6) مكارم الاخلاق 211.